بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن بين المعمى وفصل الاسم والمسمى ووسع كل شيء علما وعلم آدم الاسما وقسم ذريته الى قسمين شقي وسعيد وجعل كلا ميسرا لما خلق له كما يريد والصلوة والسلام على من فتق رتق العما الازلى وقال انا مدينة العلم وبابها علي صلى الله عليه صلاة تليق ان تهدى اليه وعلى اله السعداء وصحبه نجوم الهدى وبعد فيقول عبد الهادى نجا الابيارى عفا الله بلطفه الساري انى نظرت الى بعض المسميات العلويه فوجدت له اختصاصا بشؤن مكانة ادريسه اذصار بما تفرق من مآثر محاسن ومفاخر محامد الدنيا بعدان كان على كل جبل من جبالها منهن جزاء فدعاهن فاتين سعيا فعلمت ان لاسمه كذلك من المزايا والخصائص مالیس فی سواه وانه تعالى ميزه بمزايا ومحاسن كما ميز مسماه فامعنت فيه باشارة بعض الامائل النظر واعملت فيه بقدر جهدى الفكر فاستخرجت منه من العلوم والمعارف مالا عين

رات

رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وابرزت ذلك فى قالب لفز عزيز كصاحبه جليل كراغبه لم ينسج ناسج قبلى على منواله ولم يات احد فيما اعلم من اول الدنيا بمثاله ولقد اودعته من العلوم السنيه والمعارف السنية والفنون الادبية والمطالب الاربية ما تترجح به النفوس النفيسية وتنشرح به الصدور الرئيسه مما لا ينبغى لعاقل ما الان يحيط به علما ولا يحسن بعالم ينصد رصدار الوجاهة ان يجهل منه حكما فجاء روضا انيقا يقتطف من ثمراته الشهية كل انسان من كل جنس من الناس وكوكبا شريفا يقتبس من اضوائه البهية كل من اراد ان يهتدى الى طرق استخراج مخبآت فواضل الفضائل العزيزة عند الاكياس يستغنى به اللبيب عن الاسفار فى الحضور والاسفار فعض عليه بناجذيك واصغ الى محاسن اياته التى تتلى عليك وهو هذا عجبت من اسم يود كل شئ من المخلوقات ان يتسم بعلى جلى سمته وترغب جميع الكائنات ان تتحلى بزهى بهاء حليته فرد فى العالمين مع انه نصف المخلوقات اجمعين

Copyright © King Saud University